

الميثاق الأخلاقي

أوج التعاونية للتدريب التطوير والاستشارات (مبادئ وسلوكيات)

المقدمة

بعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرقي؛ ولذا تبوأت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لابتهاجها من ثقافتنا وانسجامها التام معها.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعُدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل:90]، وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: ﴿خُذُ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف:199]، كما زakah جل وعلا فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم:4] ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والاقتداء الكامل.

والعاملون في القطاع التعاوني أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويتمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل التعاوني، و يجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غيش عارض.

وحيث إن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنص على أن (المملكة العربية السعودية، قبلة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي)، وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمه راسخة)، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع التعاوني وتشعر أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع التعاوني؛ يوجه سلوكهم، ويدلهـم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعـهم الإنسـاني النـبيلـ.

ونحن في أوج التعاونية للتدريب والتطوير والاستشارات نسعى لأن يكون هذا الميثاق هو سمة للثروة البشرية التي تعزز كياننا لتقديم أفضل خدمة للمستفيد وفق قيمنا الشامخة وأخلاقنا الأصيلة التي تتوارثها أجيالـناـ.

التعريفات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

الميثاق الأخلاقي: القيم والمبادئ الموجهة والمؤثرة في ثقافة العاملين وسلوكيهم في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.

العاملون: كل من يعمل في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات من الجنسين، وإن تفاوت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع والمعاون.

العمل التعاوني: أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غaiات ربحية، وقد يسمى أحياناً القطاع التعاوني - القطاع الثالث - القطاع غير الربحي.

الجمعية: جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.

أصحاب العلاقة: كل من يؤثر على أوج للتدريب والتطوير والاستشارات أو يتاثر بها.

المستفيد: كل المساهمين بالجمعية داخل المملكة العربية السعودية.

أهداف الميثاق:

1. تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
2. توجيه سلوك العاملين في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
3. تحفيز العاملين في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات الالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
4. تعزيز الممارسات الإيجابية في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات وتحسين أو تصحيح ما عادها.
5. ترسیخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات التعاونية.

الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق:

بنيت مواد الميثاق على أساس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول. وعلىه انطلاق الميثاق من أساس راسخة، وركائز بارزة، هي:

- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله الكريم (ص) الصحيحة.
- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية.
- الإفاده من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحكومة في الجمعيات التعاونية.
- النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والإطلاع على أفضل الممارسات.
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل التعاوني بكلفة مستوياتهم من قيادات، و مجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومساهمين.

فوائد الالتزام بالميثاق:

يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمّل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع التعاوني، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.

- يعزز مبادئ الحكومة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
 - يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات والمساهم وكافة الأطراف المعنية.
 - يحدّ من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
 - يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
 - يعني بيئه عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
 - يحمي سمعة جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
 - يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
 - يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
 - يقدم نموذجاً قابلاً للاقتداء داخل جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات وخارجها.
 - يرفع من ثقة المجتمع بجمعية أوج التعاونية للتدريب والتطوير والاستشارات والعاملين فيه.
- وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقه، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومه المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

المبادئ العامة للميثاق:

1. **الأخلاق:** التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متتجدة نحو العمل بإبداع وإتقان.
 2. **النزاهة:** الحذر مما يشن الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل التعاوني وفيما بينه وبين المجتمع.
 3. **العدالة:** حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والانصاف والتوازن في القول والفعل.
 4. **المسؤولية:** إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال ومسؤوليات، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
 5. **الإتقان:** أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
 6. **الاحترام:** إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير الكبير دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
 7. **العطاء:** تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتلفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد/ المساهم.
 8. **التعاون:** تضافر الجهد وتكاملها ضمن مفهوم العمل الجماعي حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.
- وقد انبعثت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها وعما تتضمنه من قيم فرعية.

مواد الميثاق

أولاً: الأخلاق الأساسية:

1. الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولهً وعملاً.
2. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها.
3. البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمته.
4. احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
5. التكامل مع العاملين في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
6. تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
7. تحمل المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع دونه ضرر، مع السرور بعمل الخير.
8. الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها.
9. النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين وجمعية أوج التعاونية للتدريب والتطوير والاستشارات مع نسبة التميز لأصحابها.
10. تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع التعاوني.
11. المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
12. التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف، ونبذ العنصرية بكل أشكالها سواء كانت مذهبية أو عصبية قبلية أو عصبية للجنسية أو اللون، أو غير ذلك.
13. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمستفيدن والمساهمين وكافة أصحاب المصلحة.
14. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تغييرها لصالح النفس.
15. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
16. صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

ثانياً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية:

- .1 احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات..
 - .2 التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه دون الاشتغال بأمور أخرى.
 - .3 الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
 - .4 تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
 - .5 الجدية في تطوير المهارات والمعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
 - .6 الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
 - .7 الدفاع بموضوعية عن جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. حين تتعرض لأي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
 - .8 تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلحياته، وتقديم المقترنات حولها لأصحاب القرار.
 - .9 تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
 - .10 المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترنات التطويرية.
 - .11 الالتزام بالمهنية وتجنب العنصرية في عمليات التوظيف وفي تقديم الخدمة.
 - .12 الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
 - .13 المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
 - .14 تقدير الشراكة والتكامل بين جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. وأي منظمة أخرى.
 - .15 توطين الخبرة واستدامتها في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة.
 - .16 التواصل الفعال بما يحقق أهداف جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
 - .17 الإفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات والمستفيد/ المساهم.
 - .18 منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات أي مخاطر.

ثالثاً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية:

1. تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
 2. الحفاظ على أصول جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.
 3. العمل على كفاءة الإنفاق.
 4. العمل على إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
 5. تقبل المسائلة لتربيئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.

6. الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتابع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
7. رفض المبادئ أو المبادئ المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
8. التورّع عن مواطن الريبة، وبيان ما يدعو لإساءة الظن.
9. صرف المبالغ المالية المتابع بها حسب شروط المتعاقدين ورغباتهم المتواقة مع الأنظمة.
10. الامتناع عن قبول الرشوة ومكافحة كافة أسلوبها.
11. الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
12. الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. والعاملين.

رابعاً: أخلاقيات العاملين مع المستفيد:

1. تقديم الخدمة التي يحتاجها المساهم بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
2. العناية بآراء المساهم عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها.
3. تسهيل تقديم الخدمة للمساهم دونما تعقيد.
4. اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المساهم ووقايته من الأخطار.
5. حفظ كرامة المساهم، والحد من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسياً أو معنوياً.
6. تقديم ما يحتاجه المساهم من نصائح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
7. التفاعل معه بالتهيئة أو المعاونة حسب المقام.
8. العدل في خدمة المساهمين دون محاباة أو تحيز.
9. تمكين المساهم من حصوله على الخدمة، وتطيب خاطره وتوجيهه لما فيه مصلحته عند عدم استحقاقه للخدمة.
10. التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمّل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.
11. تذكيره بالتوكّل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.
12. تعميق صلته بهذا الوطن وكل من يعيش على أرضه.

خامساً: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين:

1. الاحتفاء بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
2. تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.
3. التعامل بعدل وإنصاف.
4. الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
5. تشجيع روح المبادرة والابتكار.
6. إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات و اختيار الأنسب منها بهدف تمكين القيادات المستقبلية.
7. نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.
8. الرحمة والتواضع.
9. اعتبار الفروقات الفردية بين المرؤوسيين، وتفعيل التواصل الفعال ونقل المعرفة واكتساب المهارة.

سادساً: أخلاقيات المرؤوسيين مع الرؤساء:

1. تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.
2. توقيفهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
3. التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
4. تقديم النصيحة المهنية، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.
5. مراعاة التدرج الإداري المعتمد في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. عند الرغبة في تقديم المقترنات ورفع التظلمات.

سابعاً: أخلاقيات العاملين فيما بينهم:

1. الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
2. تعزيز روح الأخوة والتعاون، ونشر أجواء المودة والاحترام.
3. الابتعاد عن مساوى الأخلاق كالتبذل والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
4. التفاعل بالهيبة أو المواسة حسب المناسبة.
5. الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
6. التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
7. مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
8. اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
9. الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

إقرار

فنظرأً لما للقطاع التعاوني من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبصفتي عاملأً في هذا القطاع في جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات. فإني أحتجد مخلصاً فيما يلي:
 أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائح الجمعية للعمل التعاوني.

✓ أن أتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومسervisn ومساهمين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.

✓ أن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة واتقان.

✓ أن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.

✓ أمتنع أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بجمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات، مع الترفع عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائى المهني.

واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزما بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم،
سائلاً من الله العون والسداد.

والله ولي التوفيق،،،

جمعية أوج للتدريب والتطوير والاستشارات.

الاسم:.....

الوظيفة:.....

التوقيع:.....

اعتماد مجلس الإدارة:

اعتمد مجلس إدارة الجمعية هذه السياسة في جلسته رقم (٩) بتاريخ ٠٥ / ٠٨ / ٢٠٢٥م